

حاضر العالم الإسلامي
الجزء الأول
بقلم الإمام الشهيد عبد الله عزام
الطبعة الأولى / 1416 - 1995م



يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إلهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ...
(الممتحنة: 1)

كفر الشيوعي

أفتى الشيوخ: حسنين محمد مخلوف بكفر الشيوعي سنة
1076 وعبد الحليم محمود وكذلك محمد البخيت وكذلك
قرارات المحاكم الشرعية في البصرة وذلك استنادا الى
أقوال لينين وستالين.

الشيوعية

ترجمة عربية لمذهب ماركس في حالة التطبيق لأنه يزعم
أن مذهبه ينتهي الى إباحة كل شيء على الشيوع أو
بالمشاع. ولكن أصحاب المذهب جميعا يسمونه بالمادية
التاريخية أو المادية الديالكتيكية (الثنائية الحوارية) (1)
[من كتاب الشيوعية وليدة الصهيونية لأحمد العطار ص
50 فما بعدها، أفيون الشعوب/ العقاد 73].

أقوال ماركس ولينين وستالين

قال ماركس: الدين أفيون الشعوب (إن الله لم يخلق
الجنس البشري بل الإنسان هو الذي خلق الله).

قال لينين: (الدين خرافة وجهل).

قال ستالين: نحن ملحدون ونحن نؤمن بأن فكرة (الله)
خرافة.

جاء في مجلة (الشباب السوفياتي) 18 تشرين الأول سنة
1974 (نحن لا نستطيع إلا أن ننشر الدعوة ضد الدين،
ومن واجب الشباب تحرير عقولهم من خرافة الدين).

تقول البرافدا سنة 1924 نحن نؤمن بثلاثة: ماركس، ولينين، وستالين، ولا نؤمن بثلاثة: الله، الدين، الملكية الخاصة.

قال ستالين سنة 1928 (يجب أن تقوم التربية في المدارس على أساس إنكار الله.

وسنة 1937 قال ستالين (يجب أن يكون مفهوما أن الدين خرافة، وأن فكرة الله خرافة وأن الألحاد مذهبنا) (1) [فتاوى عن الشيوعية/ عبد الحلیم محمود].

ماركس

ولد ماركس 1818 ومات 1883 من أب يهودي اسمه هرشل تنصر وغير اسمه الى هنريخ، في سنة 1867 وضع كتابه رأس المال بصورته النهائية.

لم يكن ماركس ملحدا في شبابه فقد قال (ان خير الناس وأجدرهم بالتكريم من يعمل لخير لاناس والدين أساس الحياة الانسانية وهو نفسه يلقتنا الخير والحكمة).

كانت زوجته -جيني- تصف فقرهم بأنهم لم يجدوا كفنا لابنتهم وطردها من المنزل لأنه ليس معهم أجرته.

البارون هيرش هو الذي أنشأ الفرق العسكرية اليهودية ومنول المستعمرات في فلسطين وفتح فرعا لشركته في أمريكا وتولاها يقوب شيف وهذا وضع حطط الثورة الشيوعية وغذاها بالمال والسلاح.

مبدؤه: من لا يعمل لا يأكل، مع أنه لو أكل من عمله لما عاش سنة واحدة.

من خطاب أبيه: (ماذا تظن .. كأننا مصنوعون من الذهب) (لسوء حظك، أراك تؤيد بسلوكك رأبي الذي كونه عنك، وهو أنك على ما فيك من خصال حسنة -أناني تغلب الأنانية على جميع صفاتك.

مات أبوه وخلف ثمانية أبناء وبدل أن يعيلهم بقي ماركس عالة على أمه وإخوته، وكتبت أمه له (أنه لا ينتظر بداهة أن تعيش (طفيليا الى الأبد).

كان لماركس صديق اسمه (روتنبرج) مسئول عن صحيفة (رنيش جازيت) اشتراكية متطرفة، وأشار ماركس بإخراج روتنبرج، وتولى ماركس مكانه وترك الاشتراكية، فأغلقت

الصحيفة بعد شهر فهاجر ألمانيا الى باريس وتولى الصحافة ثم أغلقت فصار يعيش على معونة بعض أصحابه في هولندا.

اتفق ماركس مع لسكي لإخراج كتاب اقتصادي سياسي وأخذ (1500) فرنك وبقي 14 سنة ولم يخرج عنه وفي سنة 1858م اتفق مع الهردنكر على تأليف كتاب ولم يفعل شيئاً سنة 1644م.

ومن لندن كان ماركس قد اتفق مع (نيويورك تريبون) على مقال أسبوعي أو مقالين مقابل عشرين شلناً فكان يعتمد على انجلز لاتمامها. (1) [أفيون الشعوب 22-27].

ويعتبر كتاب (رأس المال) انجيل الشيوعية فألفه ماركس وهو يعيش على أموال انجلز وبقي ناقصاً الى الآن.

وكان (باكونين) استاذاً لماركس ومع ذلك شهر به ماركس وقال: إنه تعاقد مع ناشر في روسيا لترجمة كتاب ولم يف بعمله وطلب فصله وفصل.

كتب انجلز الى ماركس (إنك جامد العاطفة، أنان، ناقص المروءة والشعور).

لينين

ولد لينين في العاشر من إبريل سنة 1870 من أب يهودي ألماني (ايلكوسرول جودلمان) وأم ألمانية يهودية اسمها صوفيا جولدمان وسمي حيام جولدمان يوم ختنه حسب تقاليد اليهود.

زودته: تروبسكايا يهودية.

موته: مات لينين (21) كانون الثاني سنة 1924م.

جاء في صحيفة فرنسا القديمة سنة 1920 (بوسعنا أن نقول بلا مغالاة أن اليهود هم الذين دبروا وأخرجوا إلى الوجود الثورة العالية الكبرى في روسيا).

(يا أيها اليهود، لقد قربت ساعة انتصارنا التام ونحن الآن في عشية يوم تسلمنا فيه قيادة العالم، والروس بالأمس كانوا سادتنا واليوم انقلبوا عبيدنا، انزعوا من قلوبكم كل ذرة من الشفقة على أعدائنا، وأوجدوا البغض بين العمال وبقية الشعب).

الكوميسارية (المجلس المركزي) في عهد لينين.

سنة 1920	322	يهوديا من أصل 457.
1921	448	يهودي من أصل 550.
1922	445	يهودي من اصل 525.

ستالين

ستالين (أي الرجل الحديدي): اسمه يوسف فيسار يونوفيتش ليس يهوديا ولكن زوجته الحسناء اللعوب (روزا كاجانوفتش) يهودية وكانت عشيقة له. ابنته ستالين (سفتلانا) تزوجت الصهيوني ميخائيل بن لازار كاجانوفتش.

الثلاثة الذين يحكمون روسيا زن ستالين هم:

1- ستالين وزوجته روزا يهودية.
2- مولوتوف وزوجته يهودية وهي شقيقة الرأسمالي الأمريكي سام كارب.

3- الثالث هو شقيق روزا وهو لازار كاجانوفتش وهو يهودي متعصب وتزوج إبنة ستالين، وكان مسطيرا على ستالين ومولوتوف، وحكمت أسرة كاجانوفتش (أولاد لازار واخوته) الاتحاد السوفياتي من سنة 1924م إلى سنة 1953 حيث مات ستالين.

قالت الكاتبة السوفياتية

(نينا اليكسييفا سنة 1965م):

(عدد اليهود في الإتحاد السوفياتي لا يزيد عن 1% ولكنهم يمثلون 60% من هيئة التدريس / 80% من مسئولية التوجيه العقائدي في الحزب والسياسية الخارجية وهناك نسبة أعلى من ذلك بكثير في الدوائر السوفياتية المعنية بروابط الصداقة مع الدول الاشتراكية الأخرى.

إن نائب رئيس الوزراء ورئيس المجلس الإقتصادي في السوفيات هو بنيامين ديمشيتز ويحمل وسام بطل الإتحاد السوفياتي الذي يحمله عبد الناصر وابن بلة).

أرسلت روسيا الدكتور لاندو (الذري) للتدريس في معهد وايزمان وللمشاركة في صنع القنبلة الذرية في اسرائيل.

نشرت اللوموند الفرنسية (20) إبريل سنة 1971م:

(إن القيادة الاستراتيجية للقوات المسلحة السوفياتية في أيدي اليهود).

الثورات الشيوعية يهودية

1-المجر هنغاريا: بيلاكون (هارون كوهين) الإنقلاب سنة 1919م وقاوم الشعب المجري وهرب بيلاكون بعد فترة طويلة من الحكم بعد أن كان يجمع الفتيات الجميلات في الشوارع العامة عاريات ويفحش بهن ثم يقتلهز ويرميهن في الدانوب.

وفي سنة 1945 وقعت المجر مرة ثانية في يد الشيوعيين وحكمها (راكوزي) صديق ستالين.

2-تيتو: تلميذ اليهودي موسى بيجارة.
3-رومانيا: اليهودية الرعناء : أنا يوكر وأبوها الجزائر، وأخوها في اسرائيل.

4-شيكوسلوفاكيا: اليهودي رودلف سلانسكي (1) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 85].

الشيوعية في العالم العربي (2) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 86].

سنة 1921م وصل إلى الإسكندرية روسي يدعى (جوزيف روزنجر) تصحبه إبنته (شارلوت) وبدءا يروجان للشيوعية فووقت رسالة من موسكو إليها في يد الشرطة.

سنة 1927 أوفدت موسكو اثنين وعززتهما بثالث الخواجة فاسيليف إنتدبت موسكو (هنري كوريل) اليهودي وأمدته بأموال طائلة وكون (الحركة الديمقراطية للتحرر الوطني حدتو) وأسس بنك كوريل.

منظمة اسكرا: (الشرارة أو الشعلة) ورئيسها ايلي شوارنز يهودي ثم غير الاسم الى (نحو حزب شيوعي مصري نحشم).

منظمة الفجر الجديد: أسسها اليهوديان (يوسف درويش وريمون دويك) ثم أصبح اسمها (د. ش ديمقراطية المنظمة الشيوعية المصرية (م.ش.م) وأسسها اليهوديان أوديت وزوجها سلمون سيدني.

العراق: اليهود ساسون دلال، ناجي شمیل، وصدیق يهودا، ويوسف حزقيل وكان قدری قلعجي شيوعيا مخلصا ثم

رجع إلى رَشده وكتب كتابا سماه (تجربة عربي في الحزب الشيوعي).

يقول قلعجي ص 21-22 (يروى الاستاذ بدر شاكر السياب -بالإضافة إلى مارواه من فضائح أخلاقية لا نريد الوقوف عندها. كيف كان يعمل مع رفاقة الشيوعيين العراقيين لنشر الشيوعية فيقول (رحنا نضرب على كل وتر تخرج نغمته موافقة لما نريد، بثنا بين الطلاب الأكراد أن القوميون يكرهون الأكراد وقوميتهم، بينما نعتبرهم نحن إخوانا لنا وأخذنا نسب القومية العربية أمامهم، بل بحنا ننتقص من العرب ونزعم أن التاريخ العربي ما هو إلا مجموعة من المذابح والمجازر وزعماءهم العظام ما هم إلا إقطاعيون جلادون إلى غير ذلك، ومررنا على إخواننا اليهود وهم مع الشيوعيين دون حاجة إلى دعوة واستغللنا بعض الرفيقات للتأثير على قسم من الطلاب) (1) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 91].

ويذكر قلعدي في كتابه ص 19 (إن الشيوعية لم تدخل البلاد العربية كحركة وطنية ... وكان أولهم يهودي بولوني يدعى جوزيف برجر أطلق عليه لقب عين موسكو ثم تلاه عين موسكو الثاني وهو يهودي ليتواني يدعى (الياهوبيتر وهناك عين موسكو الثالث وهو روسي من يهود أوديسا (نهمان ليتفنسكي) وجمع هؤلاء اليهود جاءوا إلى بيروت عن طريق حيفا وعملوا على تأسيس الحزب الشيوعي اليهودي في فلسطين.

وبعد التبعية للحزب الشيوعي اليهودي كانت التبعية للحزب الشيوعي الفرنسي) (2) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 91].

قال الشيوعيون العرب في فلسطين (إن جعل فلسطين وطننا قوميا لليهود هو الطريق الوحيد والوسيلة الناضجة لبلشفة العالم العربي).

الشيوعيون وفلسطين

اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 25 نوفمبر سنة 1947م قرارا بالتقسيم ثم حول إلى مجلس الأمن لينفذ القرار.

أرادت أمريكا أن تتخذ موقفا معتدلا لا غلو فيه للصهيونية فأعلن أوستن عن خطورة التقسيم واقترح أن تكون فلسطين تحت وصاية دولية (وذلك لأن أمريكا خشيت على مصالحها البترولية).

عضب غروميكو وقال: في مجلس الأمن 19 مارس سنة 1948م ليس من حق مجلس الأمن تبديل قرار الأمم المتحدة. وهاجم أمريكا وقال نحمل أمريكا نتائج إيقاف التقسيم وأمريكا حريصة على البترول وعلى استراتيجية الشرق الأوسط.

وقال جروميكو 16 ابريل سنة 1948م (من الضروري انسحاب العصابات العربية المسلحة من فلسطين، إن على الأمم المتحدة أن تنزل بالعرب العقوبة الرادعة التي تعيد إليها رشدها، إن من حق اليهود أن يجدوا معاملة خاصة ورعاية كذلك).

تشيكوسلوفاكيا: (إن وجود دولة يهودية في فلسطين سيساعد على تطور الحركات والنظم الديمقراطية في الشرق).

يوغسلافيا: (إن سبب الخلاف بين العرب واليهود أن العرب يفتقرون إلى النظم الديمقراطية الإشتراكية التي يعلم عنها اليهود الشيء الكثير ويمارسونها ويطبقونها وسيستفيد العرب منهم).

إن قرار التقسيم لا يعطي اليهود كل حقهم وعلى العرب أن يقدروا تضحية اليهود بقبول التقسيم).

مندوب بولونيا: (هناك مصالح كثيرة مشتركة بين العرب واليهود في النضال ضد الاستعمار على أساس المبادئ الإشتراكية).

7- يوليو سنة 1984 كان رئيس مجلس الأمن من نصيب أوكرانيا السوفياتية (1) [الشيوعية وليدة الصهيونية ص 100 فما بعدها.

وكان موضوع البحث فضية فلسطين، وكم كانت دهشة الأعضاء عن ما نادى مندوب الوكالة اليهودية باسم مندوب حكومة إسرائيل، فأعطاه صفة الإعتراف الرمسي بدولتهم.

الكونت برنادوت: قال عنه جروميكو (إن برناروت عميل بريطاني وعدو للحق اليهودي في فلسطين وأنه متحيز للعرب).

يقول بريتون في كتابه (الصهيونية والشيوعية) : (وأما الحقيقة الراهنة فهي أن الشيوعية والصهيونية صنوان منبعهما واحد، وغايتهما واحدة، وجوهرهما واحد، والفئة التي تقوم عليهما من وراء الستار واحدة).
منظمات اليهودية:

منظمة الأرغون ليوجي مؤلفة من قياداتها وأعضائها من اليهود الروس.

جيش إسرائيل سنة (1948) (1956)، سنة من اليهود الذين كانوا في جيش الإتحاد السوفياتي والمعسكر الشيوعي.

22 شهر يونيه سنة 1964 صرح الملحق العسكري السوفياتي في باريس لمراسل معاريف الإسرائيلية: (نحن نشارك العرب في كفاحهم الاستعمار والرجعية العربية، وما نقدمه للجمهورية العربية المتحدة إنما هو لأغراض دفاعية، ولا يمكن أن نسمح باستعماله ضد إسرائيل، فلا تقلقوا من السياسة السوفياتية في المنطقة العربية فهذه السياسة متممة بل ضرورية لسلامة إسرائيل).

إطمئنوا وثقوا أن الإتحاد السوفياتي مع إسرائيل وسيؤيدها اليوم وغدا كما أيدها ورعاها بالأمس، وكونوا على ثقة من أننا هرعى الإشتراكية العربية لأن في ذلك تعزيزا لمصلحة اسرائيل مثلما هو تعزيز لمصلحتنا نحن (السوفيات).

دعم الشيوعية لليهود

ماكان قرار التقسيم لينفذ لولا تصلب السوفيات.. احتلت اسرائيل أراضى جديدة غير ما ورد في التقسيم فسمته روسيا حق الفتح.

وكان قرار التقسيم يعطي اسرائيل 14300 كم2.

ولكنها استولت على مساحة تقرب من نصف هذه المساحة في النقب والجليل فباركت روسيا العمل.

في فترة الهدنة التي كادت اسرائيل أن تمحى لولا أن أمدتها روسيا بالسلاح في طائراتها مع جيش منظم وكذلك بالسفن الرومانية واليوغسلافية وجعلت من تشيكوسلوفاكيا قاعدة لتموين اسرائيل بالسلاح والرجال. أمريكا تدخل

الحرب لحماية الشيوعية حاولت بريطانيا جر أمريكا للحرب فرفضت ولكن عندما اجتاح هتلر روسيا دخلت أمريكا لانقاذها بدفع من اليهود الذين أقاموا روسيا.

روزفلت يهودي منحدر من أسرة هجرت أسبانيا اسمها روز نبرغ ثم حرفت إلى روزفلت وجده كلنتون، روزفلت أحد لجنة ثلاثية جمعت الأموال لتزويد ماركس وإنجلز لاجراج البيان الشيوعي.

قدم اليهود لروزفلت ميدالية ذهبية كوسام مكتوب عليها (الرفاهية والحكمة لفرنكلين روزفلت نبينا الجديد الذي سيعيدنا إلى أرض الميعاد) (1) [الشيوعية وليدة صهونية ص 121].

الفلسطينيون واللقاء مع اليهود اللقاء الأول اليهودي الفلسطيني كان عام 1973 من شهر أيار بمناسبة اللقاء الذي حصل في مدينة بولونيا شمال إيطاليا والذي حضر فيه الفلسطينيون بصورة غير رسمية وكان اللقاء مخصصا للبحث في مشكلة السلام في الشرق الأوسط والذي حضره اليهود والعرب.

مسؤول منظمة التحرير (وهو نفسه الذي رافق عرفات في جولته في أوروبا (فيينا ومدريد) للحوار العربي الأوربي قال أيضا (منظمة التحرير الفلسطينية تمديدها لليهود الإسرائيليين للعيش معا في سلام ... وحال تكوين الدولة الفلسطينية جميع المشاكل مع اسرائيل سوف تحل بصورة سلمية.

وعندما نقول: أننا مستعدون لبناء دولتنا على أي قطعة من فلسطين يتم تحريرها، علّا أن نعلم جيدا أن الجزء الآخر من فلسطين ليس فارغا (يعني الشعب اليهودي

المجاور) (1) [جريدة ايطالية لعل إسمها رينا سانا عدد 38 أكتوبر سنة 1979].

الحزب الشيوعي الأردني
بدأ الشباب الفلسطيني يدخلون في الحزب الشيوعي اليهودي.

سنة 1973 تأسست أول حركة علنية للحزب الشيوعي الفلسطيني وراء ستار نقابة عمال في حيفا سكرتيرها أميل توما، وفي الناصرة نقابة سكرتيرها أميل حبيبي.

في يافا - سكرتيرها: فؤاد نصار وكلها متفرعه من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني وأكثره من اليهود. سنة 1929 أنشأ الشيوعيون (عصبة التحرر الوطني) سكرتيرها (بن فسكي) ومساعدته توفيق طوبي، مطالبها جلاء بريطانيا وتشكيل حكومة مشتركة من اليهود والعرب في حرب سنة 1948 تحول أعضاء (عصبة التحرر الوطني) إلى قادة عصابات مسلحة فانسحب بعض الفلسطينيين العرب، ولكن وقف الشيوعيون المتحمسون من الفلسطينيين يدافعون عن اليهود أمام هجمات العرب مثل (ابراهيم بكر وفؤاد نصار).

بعد النكبة سنة 1948 صار الحزب الشيوعي يشرف على بقية فلسطين غير المحتلة (1) [فلسطين قسمت في هذه الفترة (1948م) إلى قسمين مع اليهود وقسم مع العرب]. وكان في رئاسة الحزب (أميل توما) و (توفيق طوبي وأميل حبيبي: عضوا الكنيست اليوم) وكانت الصلة بين الشيوعيين في قسمي فلسطين عن طريق (ضابط اسرائيلي شيوعي في الهدنة، وسكرتير صحفي شيوعي فيها) وكانت نشرات الحزب الشيوعي يكتب في اسفلها بالعبرية (طبعت بمطابع الحزب الشيوعي الفلسطيني).

1950 ضمت الضفة الغربية إلى الأردن واعتقل طلعت حرب وهو يوزع منشورات الشيوعية التي احضرها من اسرائيل.

سنة 1951 عثرت قوات الأمن في عمان على مطبعة الشيوعيين وهي مسجلة بأرقام وكتابات عبرية واعتقل فؤاد نصار.

سنة 1952 صدر الأمر بفصل الحزب الشيوعي الأردني عن الحزب الفلسطيني وكان فائق وراذ في المنطقة المحتلة فخرج ليكون من القادة.

(كتب وثيقة القاعدة السرية التي تصدر عن اللجنة المركزية بقولها: خصصت اللجنة العليا للأحزاب الشيوعية في موسكو مبلغ مليون روبل للحزبين الشيوعيين في العراق والأردن).

في 22 تشرين الأول سنة 1954 خرجت نتيجة الانتخابات بسقوط الشيوعيين عدا (عبد القادر الصالح).

في نهاية سنة 1955 جاء ع بكر من أجل حلف بغداد وقامت مظاهرات سقطت على أثرها حكومة هزاع المجالي وحل مجلس النواب.

محاضرة فؤاد نصار الأولى في الجفر:

(إننا نعلم ويعلم الجميع بأن اسرائيل هي أمر واقع ودولة لها كيائها السياسي والاقتصادي والعسكري، وان اليهود شعب كباقي الشعوب له حق الحياة وأنا أعترف باليهود كدولة لأن الشمس لا تغطي بغربال.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الأردني:

السكرتير العام: فؤاد نصار.

أمين الصندوق: رشدي شاهين.

رئيس قسم المثقفين: عيسى مدانات.

العميد الثقافي: فهمي السلفيتي.

رئيس قسم العمال: فايز الروسان.

رئيس قسم التنفيذ: داود ترجمان.

رئيس قسم المطبوعات: فائق زياد.

أمين السر: عبد العزيز العطي.

الشيوعيون في فرنسا

عن مجلة لوبون الفرنسية عدد 250 شهر 7/1977م.

بدأت ضجة ضد الشيوعية منذ أحداث شهر أيار سنة 1968 وبدأ الماركسيون وغيرهم يكتبون ضد ماركس وبدأ التمرد ضده ويلتقون على:

1- التمرد على ماركس أولاً، إذ لم يعد ذلك الصنم الثابت كما كان من قبل.

2-البحث عن معنى للحياة، عن علة عميقة، عن دستور
أخلاق يعلو فوق السياسة ومن أشهر الكتاب:
أ- ليفي صاحب كتاب (البربرية في وجهها الانساني).

ب- بينو صاحب كتاب (مات ماركس).
السوفييات: نشرت (لويون الفرنسية العدد 318 تاريخ
23/10/78 حديثا صحفيا مع هيلين كارير دنكوس التي
أصدرت كتابا عن الاتحاد السوفياتي اسمه (الامبراطورية
المنفجرة).

أمام السوفييات:

1-مشكلة الجنسيات.

2-مشكلة الاحصائيات.

يمثل المسلمون اليوم 30% من السكان ثم بعد فترة
يصبح 40% أي سنة 2000م يصبح عدد المسلمين (90)
مليونا.

لقد صمدت المعتقدات والقوميات نتيجة عزيمة جماعية
للحفاظ على المميزات الخاصة واللغة الأم.

إن الشعوب الإسلامية كلها متجمعة جنوب أوروبا وهي
متداخلة في بعضها من شواطئ البحر الأسود إلى جبال
هملايا وإلى الحدود الهندية منطقة شاسعة تربطها روابط
اللغة والثقافة مع تركيا وإيران وهذا ما يفسر حذر
الكرملين الشديدة تجاه أحداث إيران.

سنة 1920م، عدل لينين عن أحداث إيران خشية على
المسلمين السوفييات أن ينحازوا إليهم ولم يساند الثورة
الشيوعية في تركيا سنة 1920 خوفا، بل أيد مصطفى
كمال الذي قضى على الشيوعيين.

سنة 1946 لم يؤيد ستالين الثورتين شمال إيران حتى
لايوجد عالم شيوعي اسلامي يخرج من تحت سيطرته.

مشكلة الجيش والمجندين، مشكلة كازاكستان ذات
الثروة الضخمة التي يفوق فيها عدد الروس النازحين على
عدد السكان المسلمين الأصليين الذين يكرهون الروس.

القفقاز: أهلها أشداء يحتقرون الروس ويجتمعون في
المسجد ويشكلون خطرا.

جورجيا: قاومت عملية الترويس فأرادت موسكو فرض اللغة الروسية فخرجت مظاهرات.

أوكرانيا: لقد وقفت مع هتلر ولولا عنف هتلر لانجازوا إليه. في الصين/ عن المعرفة التونسية العدد 3 سنة (5) (الرفيق ماوبشر وليس عبقريا).

(دكتاتوري فاشي أيديولوجيا مطالبة محاكمة الثورة الثقافية، وإعادة الاعتبار لضحاياها مع اعدام القادة القدماء للحرس الأحمر) (1) [مجلة المانية عدد 29 الصادر 15 يولية سنة 1986 عن كتاب محمد البهي تهافت العلمانية].

نشرت أربع صحف تشيكوسلوفاكية في عهد السكرتير (دوبشك) بينا من ألقى كلمة للنقاد والديمقراطيين حددوا فيه الحزب الشيوعي على النحو الآتي:

هو منظمة للسلطة لها قوة جذب كبيرة تشد إليها:
أ- الأنايين ذوي الرغبة في الحكم.

ب- الجبناء الذين لا يعرف لجبنهم حد.
ج- وأصحاب الضمائر السيئة.

كما أوردت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي استفتاء قرائها عن الغاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة فخرج 9/10 يحبون الالغاء.

الاله المادي وثن، والايمان المادي نفاق، ورفع الحنجرة بهذا الايمان المادي انتهازية.

القانون في العدالة الاجتماعية عندهم (من كل بالنسبة لقدرتة، إلى كل بالنسبة لحاجته).

أعلن سكرتير الحزب الشيوعي الروماني في 23 ديسمبر سنة 1966 اجتماع اللجنة المركزية.

الآلات الرومانية الطن = 420 جنيها.
الآلات البلغارية الطن = 500 جنيها.

لفرنسا الطن = 968 جنيها.
سويسرا الطن = 1724 جنيها.

انتاج العامل الروماني أقل بمقدار النصف أو الثلاثة اضعاف عن العامل الايطالي والفرنسي وألمانيا الغربية.

إن 1370 سلعة من الانتاج أسفرت عن خسارة في العام الماضي ما يقرب من 240 مليون جنيه استرليني. العجز سنة 1967 في الميزانية الرومانية 215 مليون جينة اسرليني.

المسلمون في الاتحاد السوفياتي عددهم : 45-50 مليون تقدر الاحصائيات أنهم سيصلون إلى مائة مليون آخر هذا القرن. بينما الروس سيقون 150 مليوناً. ومن خلال (مجلة الأديان في البلاد الشيوعية سنة 1974م):

أن 46% من القوقازيين والداغستانيين موحدون. 62% من الشيشان موحدون (1) [الاسراء الأردنية ربيع الثاني سنة 1399هـ].

الشيوعية والمسلمون تحت حكمهم (أ) الإبادة الجماعية في تركستان:

1- قتل الشيوعيون في تركستان وحدها سنة 1934م مائة ألف مسلم.

2- اعدام ونفي إلى سيبيريا سنة 1937م - 1939م نصف مليون مسلم.

3- نفي من التركستان سنة 1934م ثلاثمائة الف مسلم.

4- قتلوا سنة 1950م سبعة الاف مسلم.

5- هرب من تركستان سنة 1919م مليونان ونصف مليون مسلم.

6-هرب ألفان قتل منهما ألف ومائتان سنة 1949م.

7-هرب من تركستان الى الشرق سنة 1950 م عشرون ألفاً.

8- مات جوعاً من تركستان بين سنة 1932م -1934م ثلاثة ملايين مسلم بسبب أخذ المحاصيل وقدمت إلى الصينيين.

9- اعتقل من تركستان سنة 1951م (13.565) مسلماً.

(ب) يوغسلافيا: بعد الحرب العالمية أبادوا (24) ألفاً.

(ج) في القرم:

1-أبادوا سنة 1921م مائة ألف وهجروا خمسين ألفا في عهد بيلاكون المجري.

سنة 1921م هجروا شعبي الشيشان والقرم إلى سيبيريا. وعن مدلة البلاغ الكويتية العدد 478/ نوفمبر سنة 1987م ما يلي:

القرم زمن كاترينا الثانية : ضمت إلى روسيا وكان عدد سكانها (5) ملايين وما زالت تغتصب أرضها وتهدر أهلها حتى أصبح أهلها (400 ألف) وكان عدد مساجدها 1554 مسجدا فأصبح سنة 1914م (700) مسجدا وبقيت القرم تجاهد حتى نالت استقلالها سنة 1917م ثم جاء العهد البلشفي فاحتلها الشيوعيون سنة 1920م وبقيت المساجد مغلقة وجاهد أهل القرم وشن عليهم حرب التجويع حتى أكلوا أولادهم.

نشرت الأزفستيا سنة 1922م تقريرا للرفيق لينين عن مجاعة القرم في عددها الصادر 10 يوليو سنة 1922م جاء فيه:

بلغ عدد الذين أصابتهم محنة الجوع في يناير (302090) مات منهم 14.413.

وارتفع عددهم في يونيو (392063) مات منهم 12.754. وارتفع عددهم في يونيو (392063) وتوقف عن ذكر الموتى.

وفي سنة 1946م رحل جميع شعب القرم. ومؤتمر يالطة سنة 1945م بعد الحرب كان فيه (روز فلتب، ستالين، تشرشل) وهم مع يهود قلبا وقالبا. وأصرت أمريكا أن تدخل روسيا ألمانيا الشرقية. أما ترومان: (الرجل الصادق) فهو يهودي واسمه اسم اليهود وكان شريكا ليهودي وأحب أسفار التوراة إليه سفر الخروج (كتاب الخلاص).

الشيوعيون والمساجد والعلماء (1) [انظر المسلمون في الاتحاد السوفياتي (شانتال كلكجي الكسندر بنيغش الفرنسيان) ص 267 فما بعدها].

التعليم الديني ممنوع بتاتا في السوفيات، ولكن وجود مدارس دينية مخصصة لتخريج علماء أمر جائز نظريا ومنذ

سنة 1945م لم يسمح الا باعادة فتح مدرسة واحدة في بخارى هي (ميري عرب).

المساجد: كان عدد المساجد في روسيا وحدها (عدا مساجد بخارى وخيوه الكثيره جدا) سنة 1913م 26.279 مسجدا.

وفي الصحيفه الرسميه السوفيائيه : (Soviet War News) 6 أيار سنة 1942 عدد المساجد المفتوحه الأبواب للمسلمين = 1312 مسجدا.

وفي سنة 1964 صدرت نشره عن طشقند بالفرنسيه أنه يوجد في كل آسيا الوسطى بما فيها قزقستان = 250 مسجدا.

العلماء: كان عددهم سنة 1917 (فيما عدا بخارى وخيوه) لا يقل عن 45.339.

وفي سنة 1955 عددهم 8052 (إذ أن معظمهم سحق في الثلاثينات).

الدعاية ضد الإسلام:

أنشأ السوفييات بعد الحرب جمعيه (نشر المعلومات السياسيه معظم عملها في محاربه الإسلام ففي الفرع القازاقي نظمت الجمعيه بين سنة (1946-1948) 30.528 محاضره منها (22000) ضد الإسلام.

وفي أوزبكستان سنة 1951 أكثر من (10) الاف محاضره ضد الإسلام.

وفي تركمنستان سنة 1963 أكثر من (5) الاف محاضره ضد الإسلام.

الكتب: طبعت من الكتب بين سنة 1955-1957 (84) كتابا طبعت منها 800 ألف نسخه كلها ضد الإسلام. وطبعت من الكتب بين سنة 1962-1964 (219) كتابا ونشره موجهه ضد الإسلام والمسلمين ووزعت في المناطق الإسلاميه .

نقد النظرية الماركسيه (1) [من كتاب (التفسير الإسلامي للتاريخ/ عماد الدين خليل) ص 40 فما بعدها].

أخذ ماركس نظريته من:

1-منطق هيجل (ديالكتيك هيدل: النقيض).

2-كتب في المادية التاريخية (HOLBACH هولباخ، س بينوزا) قبل قرن من ماركس.

3-صراح الطبقات: سان سيمون.

4-حتمية حدوث الأزمات الاقتصادية بانتظام: سيسموندي.

5-دكتاورية البرولتياريا: بابوسيف وفايتلنج WEITLIG.

6-نظرية القيمة المبنية على العمل: آدم سميث.

7-نظرية الاستغلال وقيمة الفائض: فوريه، بري، تومبسون.

8-حركات مزدك وبابك الخرمي والقرامطة.

يقول ماركس: إن عملية التفكير عند هيجل هي خالقة العالم الخارجي.

وأما أنا فأقول: إن الفكرة ماهي إلا العالم المادي بعد أن يعكسه ذهن الإنسان ويصوغه في شكل أفكار).

ويقول ماركس: إن أسلوب الانتاج في الحياة المادية يعين الصفة العامة للعمليات الاجتماعية والسياسية والروحية في الحياة، (إن الناس غير أحرار في اختيار قواهم الانتاجية).

النقد

1-ظهر ماركس في عصر يقول: الانسان حيوان ناطق. والمادة هدف الحياة وبينظر العصر إلى الانسان كمشاعر وعواطف وضمير أنها قضايا ثانوية فكان فكر ماركس انعكاسا لعصره.

2-إن عوامل الانتاج مثل خصب التربة، خواص المعادن، قوة البخار والكهرباء كانت موجودة فاكتشفها عقل الإنسان.

3-إذا كان أسلوب الانتاج هو العامل الحاسم في الفرد والجماعة، فيجب أن تتصرف الجماعات التي تواجه نفس المشكلة الاجتماعية بأسلوب واحد وهذا خلاف الواقع، فمثلا تزايد السكان في اليونان: قامت كورنث باحتلال صقيلة، وأما اسبارطة فاتعبت النظام العسكري وأحتلت أراضي يونانية.

وأما أثينا: فنظمت الانتاج ومنعت التصدير.

4-يقول PROF ALEXNDER FRAY : (هناك شيء كثير غير العامل الاقتصادي، فالإنسان لا يقصر حياته على أن يحبو على بطنه، فهناك أشكال الحماس والولاء والايحاء والالهام التي تحفز الانسان للعمل، وكذلك تأثير الذهن على الذهن وكيف نفسر مجئ محمد ودانني وكلفن.

5- إن فكرنا هو الذي يعلمنا أن نغير هذه البيئة المادية لكي تلائم أغراضنا المختلفة، إن المادة لا تقرر وعينا وإنما وعينا هو الذي يقرر استخدام الموارد المادية.

6-إن كارل فيدرن: إن قوى الانتاج وظروف الانتاج يؤثر دائما بعضها على بعض فاخترع أسلحة يؤثر في نتيجة الحرب والحرب تؤدي إلى اختراع اسلحة ولكن ليس السلاح هو سبب الحرب.

7-يقول Prof. G.D.G Cole : (إن الأساس الاقتصادي للمجتمع عامل واحد فقط من عوامل تصوير الشكل العام للحضارة ولو كان أهم عامل) بدليل أننا نرى دولا كثيرة بنفس المستوى الاقتصادي مع اختلاف الدين والحياة الاجتماعية، الأسرة، العادات، الاخلاق.

8-اعتمد ماركس وانجلز على شواهد قديمة جدا أوردها موجان في دراساته عن قبائل الأركوي الألمانية الزراعية مما لا يمكن حتى مجرد اثباتها تاريخيا.

يقول كيونو (إن القبائل الرحل التي تعيش على الصيد تنظر إلى المرأة نظرة احتقار ولكن لما تقدم الانسان للزراعة ارتفعت مكانة المرأة واحترامها).

إن المرأة تحسنت حالها في ظل الحركات الدينية فقط وأما كلام كيونو فهو مردود لأن المرأة كانت موضع احترام في الهند بينما الرومان الزراعيون المتقدمون يعاملونها معاملة العبد قانونا (1) [هناك ثلاث نقاط مفقودة في الأصل من موضوع النقد تبدأ بالتسلسل من رقم (9-11).

12-إن قول ماركس -بأن الأخلاق انعكاس لآلة الانتاج، والمجتمعات تسجل تقدما باستمرار لأن الآت الانتاج تتقدم، وبناء على هذا فإن الأخلاق في تقدم مستمر وهذا

خلاف الواقع تماما(1) [انظر كتاب الإنسان ذلك المجهول لكاريل].

13- يقول ماركس: إن أفكار واتجاهات عصرنا إنما هي ناجحة مرحلة التطور الاقتصادي التي تم الوصول إليها، وهذا يعني أن أفكار ماركس هي نتاج العصر الذي عاش فيه ولذا فإنها لا تصلح إلا لمثل تلك الظروف.

وتعتبر أفكار ماركس بناء على هذا رجعية لأنها من مخلفات القرن التاسع عشر وقد جد بعدها كثير من الأفكار.

14- يقول ماركس: إن انتشار الآلات سيزيد في بطالة العمال ويزيد في جهل العمال ويزداد العمال فقرا وجهلا يوما بعد يوم، ولكن العكس هو الذي حدث، فالبلدان الصناعية لا يوجد فيها بطالة بل توجد فرص عمل أكثر من البلدان المتأخرة صناعيا.

وان عدد العمال انخفض بينما زاد عدد الموظفين: ففي ألمانيا سنة 1925 كان لديها موظفون نسبتهم في مجموع القوى العاملة 25%.

سنة 1958 كان لديها موظفون نسبتهم في مجموع القوى العاملة 28%.

سنة 1966 كان لديها موظفون نسبتهم في مجموع القوى العاملة 41%.

وكل من يأخذ عملا يجب أن يزيد في تثقيف نفسه.

15- يقول ماركس: إن تغير آلة الإنتاج تؤدي إلى تغير النظام ولكن واقع الدول الغربية وأمريكا يخالف هذا، وقارن بين برلين الغربية والشرقية.

16- لقد اعترفت الدولة على كرهه بحق الملك والتوريث، واعترفت بالفوارق بين الأجور وأحوال المعيشة، واعترفت بفصل الجنسين في معاهد التعليم واعترفت بالأسرة ومواثيقها، واعترفت بالوطنية وقوتها الفعالة في الدفاع عن الأمة (1) [أفيون الشعوب/ العقاد 77].

الماسونية

تاريخها: منهم من يرجعها إلى أيام اليونان، ومنهم إلى عهد سليمان عليه السلام، ومنهم من يرجعها إلى عهد الكهنة المصريين.

وقد ذكر أقطابهم أمثال جورجى زيدان وشاهين مكار بوس وإيليا الحاج أنها ترجع إلى أيام الهيكل ومنهم من يرجعها إلى أوائل عهد المسيحية.

فهناك صلة بينهم وبين حركات شريرة أخرى: مثل الكاثارين القباليين الذين مزجوا السحر مع التنجيم. ساندت البروتستانت ضد الكاثوليك.

في أوائل القرن 18 وجدت في الفلاسفة الملحدين أنصارا مثل فولتير وروسوودالمار وفرديريك ملك بروسيا. سنة 1717 أعاد اليهود تنظيم الماسونية وتعاليمها ورموزها وأسسوا في هذا العام (محل بريطانيا الأعظم) وأطلقوا علآ أنفسهم البنائين الأحرار بعد أن كان إسمهم (القوة المستوردة).

ثم انتشرت المحافل في أوروبا في باريس سنة 1732. وفي أمريكا ابتداء سنة 1733 وفي سنة 1907 كان عدد المحافل العظمى في أمريكا يزيد على خمسين محفلا فيها أكثر من مليون أمريكي.

في بداية القرن العشرين (2600) محفلا في بريطانيا. مفاسد الماسونية:

1-تخريب الأسرة .

2-تشجيع الزواج المدني.

3-احتقار الوطنية.

4-انشاء مدارس علمانية ابتداء من سنة 1717 وفي فرنسا استطاع مونتسيكيو ولاشالوتي أن يهاجما سلطة الكنيسة على العلم وأصدر (رولاند) رئيس برلمان باريس نظاما للتعليم العالماني وقامت الحرب بين الماسونية والكنيسة حول المدارس واضطهدت جمعية المسيح وحين جاء فرانكلين سفيرا الى باريس وحد المحافل الفرنسية وتأسس محفل باريس سنة 1780م.

وفي ألمانيا ناصر فروبل وبستلوزي وهزيخ سياسة التعليم العلماني وكذلك كروز زعيم الماسونية في ألمانيا وأسبانيا.

الماسونية واليهود يقول تروكاس (في كتابه النمسا اليهودية): يشكل التهديد اليهودي الماسوني مشكلة حياة أو موت بالنسبة لمصائر شعوب العالم أجمع.

يقول الحاخام اسحق وايز سنة 1866 (الماسونية مؤسسة يهودية في تاريخها ودرجاتها وتعاليمها وكلمات السر فيها وفي إيضاحاتها، يهودية من البداية إلى النهاية). وفي دائرة المعارف الماسونية الصادرة في فيلادلفا سنة 1906 (يجب أن يكون كل محفل رمزا لهيكل اليهود وهو بالفعل كذلك، وأن يكون كل استاذ على كرسيه ممثلا لملك اليهود، وكل ماسوني تجسيدا للعامل اليهودي).

يقول يوسف الحاج في كتابه (في سبيل الحق، هيكل سليمان) بيروت سنة 1934:

1-المحفل: الهيكل.

2-النور: عمود النور الذي خرج مع موسى عليه السلام.

3-السيف: الذي كان يحمله بنو اسرائيل دفاعا عن القدس.

4-البنية الحرة: نفس هيكل سليمان.

5-الأنوار السبعة: السبع سنوات مدة بناء الهيكل.

6-الكوكب الساطع وكوكب الشرق الأعظم: الهيكل.

7-فالج بن عابر: المنسوب إليه العبرانيون.

8-زروبابل: قائد الشعب الإسرائيلي عند عودته من بابل إلى اورشليم.

9-أبناء الأرملة: نسبة إلى حيرام ملك صور وكان ابن أرملة.

10-ينوب الاستاذ الأعظم عن الملك احويرش زوج الملكة استير اليهودية التي ولد منها كورش الذي أمر باعادة اليهودية.

11-الأستاذ الأعظم: لقب هارامبام اليهودي الشهير.

12-العمود الملتف حوله الأفعي النحاسية: رمزا للأفعي النحاسية التي نصبها موسى عليه الصلاة والسلام.

13-العمودان: عمود السحاب والنار.

14-بوعز: زوج راعوث صاحبة السفر في التوراة وهو والد عوبيد وأبويسي أبي داود الذئ يعتقد اليهود أن من نسله يولد المسيح المنتظر.

15-جاكين أو ياكين: آخر ملوك يهوذا الذي أسره بختنصر.

16-يهوفا أو جهوفا: يهوه إله اليهود.

17-جودا أو يهوذا: إسم أحد أسباط بني اسرائيل ويرمزون فيه إلى يهوذا المكابي الذي حارب ملك سوريا وحفظ اورشليم والهيكل.

18-العلم الأزرق: شعار الماسونية والأمم المتحدة علمها كذلك بتخطيط يهود.

فروع للماسونية

بتي برث: تأسست في نيويورك سنة 1843 واقتصرت على قبول اليهود، تغلغلوا في اربعين جامعة وكلية أمريكية، ساهمت في الحروب في القرنين (19ش)، (20).

سنة 1888 أنشأت محفلا في فلسطين وكان زعماء اليهود فيها مثل وايزمن.

زعيمها كلوزنيك عينه أيزنهاور ممثلا لأمريكا في الأمم المتحدة قال دالس سنة 1956 (حفل للجمعية بتي بري). إن مدينة الغرب قامت على العقيدة اليهودية وعلى كامب ديفيد في خدمة الماسونية.

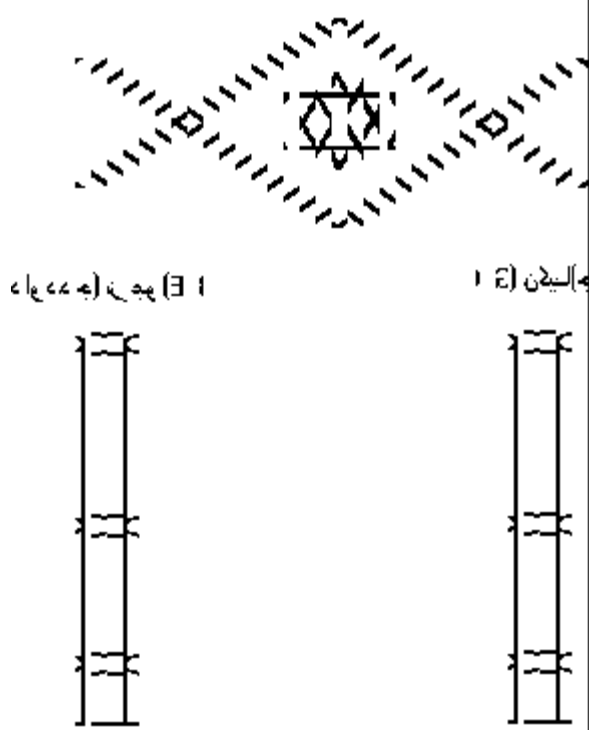
الماسونية والأخلاق

جاء في مجلة القوات المسلحة 1/5/1964 (لوحة 3 للماسونية : إذا كنت تتمسك بالقيم الانسانية فاخرج).

وفي المؤتمر الماسوني الكبير سنة 1955م في شيكاغو حضره (خمسون ألفا) على رأسهم ترومان وضعوا تمثال المسيح ورموه بزجاجات الشمبانيا وقام قطبهم سلومون يقلد صلاة المسلمين وصلوا وراءه سكارى.

الماسونية والأديان

G (جاكين)



الروتاري

أوردت صحيفة دافار اليهودية 29/1/79 خبرا جاء فيه: أن رئيس نوادي الروتاري في اسرائيل "تسحاق براز" اتصل برئيس نادي الروتاري في مصر (أنوسي بهير) وهو يهودي واتفق معه على عقد مؤتمر عام لنوادي الرةتاري الاسرائيلية والمصرية والمغربية والتونسية والجزائرية والقبرصية واللبنانية والبحرينية والكويتية.

وقالت دافار: إن الاتفاق قد تم بينهما على عقد المؤتمر في القدس ثم ينتقل بعد ذلك ليواصل اجتماعاته في القاهرة.

وصل إلى عمان أمس (1) [الدستور 14/10/79].
المستر جيمس بومار رئيس الروتاري الدولي في زيارة للأردن تستغرق ثلاثة أيام يطلع خلالها على نشاطات نادي الرةتاي في عمان في الحقلين الاجتماعي والثقافي ويزور بلدة الراجف للاطلاع على مشروع المركز فيها.

ويذكر أن الروتاري الدولي أنشيء عام 1905 في مدينة شيكاغو يضم حوالي (850 ألف عضو) من مختلف أنحاء العالم ضمن (18002) نادي في (153) بلدا ويعمل في

نوادي الروتاري رجال أعمال ومهنيون ... وكان في استقباله فؤاد خوري رئيس النادي في عمان. أصدر الفاتيكان سنة 1950 قرارا يحظر على رجال الدين الانتساب إلى الروتاري.

لا فرق بين صهيونية ويهودية هرتزل في خطابه في المؤتمر الصهيوني الأول سنة 1897 قال (الصهيونية هي العودة إلى حظيرة اليهودية قبل أن تصبح العودة إلى أرض المعية) (1) [المسلمون والحرب الرابعة/ زهدي الفاتح 186].

ويقول ابن غوريون : (أنا يهودي أولا واسرائيلي بعد ذلك فقط لاعتقادي بأن دولة اسرائيل وجدت لأجل الشعب اليهودي بأسره ونيابة عنه) (2) [زهدي الفاتح 123]. يقول ناحوم جولدمان (لقد كان الغرض من الدولة اليهودية الحفاظ على الشعب اليهودي الذي كانت تهدده رفع القيود والاندماج) (3) مدخل إلى اسرائيل/ تيلور ص [13].

الحملات على اللغة (1) [كتاب العربية بين شعوبيتين د. محسن عبد الحميد].

1- ولهم سبيتا: سنة 1880م (قواعد اللغة العامية المصرية).

تبنت جريدة (المقتطف) فكرة سبيتا. وأيدهم خليل اليازجي/ الكاتب اللبناني. دعا سبيتا إلى:

أ- العامية.

ب- الكتابة بغير العربية.

2- كارل فورس سنة 1890 (اللهجة العامية الحديثة المصرية).

3- وليم ولكوكس سنة 1892م مهندس ري انجليزي سيطر على مجلة الأزهر.

وفي سنة 1926 دعا المصريين إلى هجر الفصحى وترجم فصولا من الانجيل في كتاب (اللغة المصرية) وتبنى رأيه سلامه موسى (اليوم والغد).

4- ولمور سنة 1901 قاضي (لغة القاهرة).

5-اسكندر معلوف وابنه عيسى وانتخب عيسى عضوا في مجمع اللغة العربية بالقاهرة وكتب اسكندر مقالا (الفصحى والعامية).

6-سلامة موسى وتلميذه لويس عوض: دعا لموريس إلى كتابة القرآن بالعامية. في شمال أفريقيا:

1-ماسينيون.

2-الكونت قسطنطين اولوسكي سنة 1899 خصص مليون فرانك في تركته للشعب الشرقي الذي يبادر باستعمال وتطبيق الحروف اللاتينية في كتابته. لبنان:

1-رفائيل نخلة، كتابه اللهجة اللبنانية السورية.

2-شكري خوري كتابه التحفة العامية في قصة فينيانوس.

3-الخوري مارون غصن: في متلوها لكتاب.

4-أنيس فريدة: استاذ اللغات السامية في الجامعة الأمريكية (تبسيط قواعد العربية). و(نحو عربية ميسرة).

و(محاضرات في اللهجاء وأسلوب دراستها).

حمدي بك/ قاضي مصري/ دعا إلى تقليص أحرف العربية. 5-حنا أبو راشد: (الأستاذ الأعظم للمحفل الماسوني اللبناني) تبديل شكل الأحرف ورسمها.

6-نصري حطار: مهندس لبناني مغترب عاد إلى مصر ودعا إلى تغيير شكل ورسم الأحرف العربية . (المصور عدد 1163)

7-سعيد عقل ديوان (يارا).

الاعلان العالمي لحقوق الإنسان (1)

[صدر عن الأمم المتحدة 10/12/1948م].

المادة:

1-يولد جميع الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق.

2-لكل أنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات في هذا الاعلان دون تمييز بسبب عنصر أو لون أو جنس أو لغة أو دين ولا فرق بين رجل أو امرأة.

5- لا يعرض أي انسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحط من الكرامة.
6- لا يجوز القبض على أي انسان أو حجزه أو نفيه تعسفا.
7- لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته.

التخوف من الإسلام (1) [الموضوع كان بغير عنوان في الأصل فاخترنا له هذا العنوان].

التايم Time تكتب/ عن الرأي الأردني 22/4/79 الاتحاد السوفياتي يحوي من المسلمين خامس قطر في العالم بعد: اندونيسيا، الباكستان، الهند، بنجلاديش، عدد المسلمين الآن حوالي (50) مليوناً قد يصل في آخر هذا القرن إلى (100) مليون مسلم.

جامعة شيكاغو/ يقول مارضن زونس (إن الإسلام الآن يقوم بدور ضرب مصالح الغرب ويقول جون أتوني/ الخبير بشئون الشرق الأوسط (أنا نشهد مرحلة إعادة التكوين، ويسود الاعتقاد في العالم الإسلامي أن من الممكن إحداث تغييرات تمكن المسلمين من فرض آرائهم خلال الجزء الأخير من هذا القرن).

إن السعودية تقدم 7% من دخلها القومي للعالم الإسلامي بينما أمريكا تقدم 3% من دخلها القومي فقط. يقول ريتشارد فولك من جامعة برنستون عن ثورة إيران (إنها أول ثورة في العالم الثالث على أساس الإسلام لا علاقة لها بالرأسمالية ولا الماركسية).

قال داليس: لا بد للحفاظ على مصالح أمريكا وإسرائيل من سحق الطاقة العنوية والروح الجهادية المستمدين من الإسلام وإحلال النظرة المادية لدى شعوب العالم الإسلامي.

قال كارليباخ في صحيفة معاريف سنة 1955 وهو صاحب نفوذ واسع في أوساط النخبة الحاكمة في إسرائيل: ممكن الخطر هو النفسة الإسلامية العاجزة عن الاندماج.

الإسلام أسوأ نوع من أنواع الطاعون، قلب النزاع ليس مسألة الحدود بل النفسية الإسلامية، إن العدو هو الروح الإسلامية.

الأمان اللبنانية 9/2/79

قال بيغن للسادات في لقاءهما في الاسماعلية أنا رباني (بابا جيوتنسكي Baba Jeobo Tenskey وهذا عندنا مثل حسن البنا الذي ربي سيد قطب.

يقول أحد أعضاء الكنيست لبيغن في مناقشة وثيقة الصلح مع مصر: أنت مغفل، إن الصلح يستمر إذا ورث السادات أتباع مصطفى كامل أو سعد زغلول لكن ماذا سنفعل لو استلم الحكم أتباع حسن البنا أعداء اسرائيل الالداء (1) [على التلفزيون الاسرائيلي].

نشرت الرأي العام الكويتية في 2/4/79 تحت عنوان وقاحة بالغة بحق الإسلام والمسلمين في التلفزيون الأمريكي:

استنكر أعضاء الجالية الإسلامية في الولايات المتحدة إساءة شبكة (C.B.S) سي. بي. اس. إلى الإسلام وحامل رسالته الرسول الكريم ص في برامجها التلفزيونية. هذه الشبكة وهي أكبر شبكة تلفزيونية في العالم. وقد أطلقت اسم محمد ص على كلب قام بدور في إحدى المسلسلات التي تنتجها وعرضتها على المشاهدين في 2/3-79 وقد نددت مئات الرسائل والبرقيات بهذه الشبكة وطلبت إليها الاعتذار.

وفي 2/4-79 نشرت الرأي العام الكويتية مقالا بعنوان (الديلي ميل تشن حملة على تطبيق الشريعة وتحذر من مسلمي بريطانيا وفرنسا).

تقول الكاتبة جون ساوث ورت: منذ خمس سنوات اكتشفت إحدى شركات البترول التي تعمل في حقل تشغيل العاملين في السعودية أن بعض الأفراد كانوا يعتقدون أن الإسلام لعبة حظ، وأن آخرين كانوا يظنون أن الإسلام جماعة دينية أسستها جمعية إرهابية، وأن محمدا هو الذي ألف كتاب ألف ليلة وليلة.

عدد المسلمين في فرنسا 2 مليونان وفي بريطانيا مليون واحد وهم في ازدياد مستمر، ويحاولون القيام بالضغط مقابل على حصول أصواتهم في الانتخاب.

أوروبا وأمريكا من الداخل (1)
[الموضوع كان بغير عنوان في الاصل فاخترنا له هذا العمل].

يقول بيتريم ساروكين مدير مركز الأبحاث بجامعة هارفارد في كتاب صدر أخيرا بعنوان الثورة الجنسية: (إننا محاصرون من جميع الجهات بتيار مطرد من الجنس يغرق كل غرفة من بناء ثقافتنا وكل قطاع من حياتنا العامة.

وهذه الثورة التي تعبر بنا أخذة في تغيير حياة كل رجل وكل امرأة في أمريكا أكثر من أي ثورة أخرى في هذا العصر).

ويقول جون كيشلر عالم نفسي في شيكاغو: (أن 90% من الأمريكيات مصابات بالبرود الجنسي وأن 40% مصابون بالعقم) (2) [المجتمع العاري 11].

البروتوكول الأول: (إن الشباب قد أصابه العنه لانضمامه في الفسق المبكر الذي دفعه إليه أعواننا من المدرسين والخدم والمربيات في بيوت الأثرياء والموظفين والنساء اللاتي يعملن في أماكن اللهو) (3) [المجتمع العاري 14].

البروتوكول 8: (سنسند المناصب المهمة إلى أناس ذوي سمعه سيئة حتى تنشأ بينهم وبين الشعب هوة سحيقة أو إلى أناس يمكن محاكمتهم والنزج بهم في السجون إذا ما حالوا دون تنفيذ أوامرنا والغرض من هذا هو إرغامهم على الدفاع عن مصالحنا حتى النفس الأخير) (1) [المجتمع العاري 14].

نشرت جريدة ترانسي سوار إحصائية كاملة للدعاوي التي نظرت فيها محكمة السين في ذلك اليوم:

235 حالة ضرب وجرح حتى الموت.

385 حالة تعذيب أولاد.

1007 عملية اغتصاب.

231 حالة اختلاس.

211 عملية قتل.

388 حالة سرقة بدون مبرر.

410 سرقة موصوفة.

في اليوم الواحد تغتصب ثلاثون امرأة أو فتاة يقتل 19 شخصا.

يعذب 30 شخصا كل دقيقتين.

وكل 20 ثانية تحدث سرقة.

كل 4 دقائق عملية اختلاس.

كل ربع ساعة سرقة سيارة.

قالت مجلة REALITY شهر أيار سنة 1977م:

10/6 النساء شاذات و 10/4 الرجال شاذون.

في يوم واحد تعرض 3 مصارف للسرقة في باريس.

في نيويورك صدرت نشر مؤخرا 35% من النساء

الأمريكيات يتعرضن للضرب المبرح من قبل أزواجهن،

مدير شرطة نيويورك يقول: (إن أكثر من مائتي امرأة

تنقل شهريا إلى المستشفى نتيجة إصابات كبيرة وتهشيم

في الضلع أو كسر عظام) (1) [المجتمع العاري 57].

5 ملايين شاذ جنسيا و 6 ملايين كلب في بريطانيا.

2.5 مليون فتى من الجنسين (التحشيش).

3 ملايين فتى من الجنسين يمارسون الدعارة في أمريكا.

هيلين ستاتسيري كاتبة أمريكية تراسل أكثر من (250)

صحيفة أمريكية في نيويورك وشيكاغو وسان فرانسيسكو

تقول: (إن القيود التي فرضها المجتمع العربي على الفتاة

الصغيرة -مادون العشرين- صالحة ونافعة وأنصح بأن

تتمسكوا بتقاليدكم وأخلاقكم وامنعوا الاختلاط وقيدوا

حرية الفتاة بل إرجعوا إلى عصر الحجاب فهذا خير لكم

من إباحية وانطلاق ومجون أوروبا وأمريكا.

امنعوا الاختلاط قبل سن العشرين فقد عانينا منه في

أمريكا، وأصبحت أمريكا مليئة بكل صور الإباحية والخلاعة

وان ضحايا الاختلاط والحرية قبل سن العشرين يملأون

السجون والأرصفة والبارات والبيوت السرية، إن الحرية

جعلت ابناؤنا الصغار عصابات (جيمس دين) وعصابات

مخدرات ورقيق.

احصائيات من أمريكا سنة 1976
نيويورك: سنة 1974: 120829 حالة اجهاض.
النسبة 1138 اجهاض.
1000 ولادة.
67% من المجهضات غير متزوجات.
واشنطن سنة 1947: النسبة: 22628 حالة اجهاض.
1115 حالة اجهاض
حالة ولادة طبيعية
هذه المبلغ عنها التي دخلت المستشفيات.
عدد سكان أمريكا سنة 1975: 213.600.000
في نفس العام بلغت حالات الزواج 2.130.000 أي 1%
فقط يتزوجون سنويا.
الطلاق 1.026.000 أي نصف حالات الزواج.
المدمنون على المخدرات (100827) شخصا علما بأن
لمدمن لا يترك حتى تحري له عملية جراحية.
الزيادة سنويا = (10442) شخصا.
الجرائم في أمريكا
سنة 1960: 000/384/3
سنة 1970: 000/098/8
سنة 1975: 000/257/11
وهي موزعة كالتالي:
(500/20) عملية قتل.
(000/465) سطو مسلح.
(000/252/3) سرقة منازل.
(000/001/1) سرقة سيارات.
(56100) اغتصاب بالقوة وهتك للأغراض.
(000/485) ايذاء بالضرب.
(000/978/5) نشنل.
أرنست همنغواي البرمصااص عالم أمريكي انتحر وعمره
23 سنة ببندقية صيد، حصة حفيدته مائة مليون دولار.
الانتحار الجماعي 924 شخصا حفيدته مائة مليون دولار.
الانتحار الجماعي 924 شخصا في جورج تاون.

البابا يوحنا بولس الأول قتل بعد 33 يوما واختاروا (يوحنا بولس الثاني) وهو من بولندا ولأول مرة منذ أربعمئة سنة يكون البابا غير ايطالي، وكلفت جنازة البابا عشرين مليون دولارا.

عدد الأسر في أمريكا 71 مليون أسرة أي أن 16% من الأسر أصابها الأذى من هذه الجرائم أي بعد 6 سنوات لا يوجد أسرة إلا وقد تضررت.

جامعة في لوس أنجلوس /كاليفورنيا 84% من الطلاب منحرفون جنسيا (شاذون).

عشرون مليوناً في أمريكا شاذون جنسياً.

مائة ألف تقريبا يزاولون الجنس مع بناتهم وأبنائهم.

سنة 1965: (خرجت النساء مظاهرة احتجاجاً على إطلاق الحريات الجنسية في السويد اشترك فيها مائة ألف امرأة).

سنة 1964: (140 طبيباً سويدياً يرفعون مذكرة إلى الملك للحد من الوفضى الجنسية).

ول ديورانت (مباهج الفلسفة) : (من المخجل أن نرضى في سرور نصف مليون فتاة أمريكية يقدمن ضحايا على مذبح الإباحية وهي تعرض علينا في المسارح والأدب المكشوف) (1) [انظر تربية الأولاد في الإسلام 2/174 عبد الله علوان، الطفل يباع بمليون أو مليوني ليرا ايطالي (300-700 ديناراً أردني)].

الكحول

جريدة (Elpais) الاسبانية في عددها الصادر 10/مارس سنة 1979 تحت عنوان (توصية جديّة من منظمة الصحة العالمية).

في دولة تشيلي 30% من ميزانية وزارة الصحة مخصص للأمراض العامة والنفسية الناتجة عن الكحول.

في دولة بريكانيا تضاعف عدد المرضى عشرين ضعفاً.

في أمريكا: تدفع 43 مليار دولار بسبب أمراض الكحول.

يوغسلافيا: 50% من مرضى الصحات النفسية بسبب الكحول.

فرنسا: 25-45% من مرضى المستشفيات بسبب الكحول.

من أهم مراكز عليه المستشرقون

1- القانون الإسلامي: ابتداء التغير منذ أيام محمد علي/ ورفاعه الطهطاوي واشتد أيام اسماعيل سنة 1873-1879م وكان هذا الغلام فرنسي النزعة أنشأ مدرسة للحقوق على النمط الفرنسي. يقول طلعت حرب: (تريّة المرأة والحجاب) رداً على تحرير المرأة لقاسم أمين: (إن اسماعيل لما أراد أن ينفصل بمصر عن الدولة العثمانية وعد ملوك أوروبا أن أيده من أجل تحقيق هدفه أن يبدل أحكام القرآن فيما يتصل الحياة السياسية والاجتماعية ويفصل السياسة عن الدين، ويطلق الحرية للنساء، وينقل إلى مصر معالم المدنية الأوروبية).

وقد أنشأ المحاكم القنصلية وهي 17 محكمة تمثل 17 دولة كانت تتمتع بالامتيازات الأجنبية في مصر ولا يجوز الاستئناف إلا في الدول الأجنبية.

ثم المحاكم المختلطة: فأراد اسماعيل أن يوحد القضاء فاستبدل الوباء بالداء وحول المحاكم القنصلية إلى محاكم تابعة لدولة مصر وسميت مختلطة وأغلب قضاتها أجانب والشرائع فرنسية محضة حررت على عجل بواسطة المحامي الفرنسي Monori وأشرف (نوبار) وزير اسماعيل الأرمني المتمصر على هذا الانقلاب الكافر.

ثم المحاكم الأهلية: وهي النسخة العربية للمحاكم المختلطة وقد أصدرتها بريطانيا سنة 1883 وهذه خدعة فكتبت كلمة (الأهلي) والأصل أن يكتب (غير الشرعي) ووضعت كلمة (أجانب) وكانت مكتوبة (الكفار).

2- تعدد الزوجات.

3- فكرة انتشار الإسلام بالسيف.

4- فصل الدين عن الدولة: علي عبد الرازق (الإسلام وأصول الحكم: رسالة لا حكم، دين لا دولة).

5- الجهاد.

في الهند: كانت يد السارق تقطع حتى سنة 1791م ولكن الانجليز أخذوا بتغييره ووضعا تشريعا جنائيا من قانون (لويزيانا + تشريع الانجليزي + فرنسي).

في السودان: كالهند.

في العراق: أخذت عن القانون التشريعي التركي الذي وضع سنة 1856 بعد الحرب الطاحنة بين تركيا وروسيا وأشرفت بريطانيا وفرنسا على الصلح ووضعت (التنظيمات الخيرية) وأنشأت المحاكم المختلطة والمحاكم التجارية).

الهرب من إله الكنسية (1) [من كتاب الإسلام يتحدى وحيد الدين خان].

يقول جيمس جينس (عالم الاسرار):

إن في عقولنا الجديدة تعصبا يرجح التفسير المادي للحقائق.

قال كثير من العلماء: إنهم لا يؤمنون بهذه النظرية -نظرية دارون- إلا لأنه لا يوجد أي بديل لها سوى الإيمان بالله مباشرة.

ويقول سير أرثر كيث: أن نظرية النشوء والارتقاء غير ثابتة علميا ولا سبيل إلى إثباتها بالبرهان. ونحن لا نؤمن بها إلا لأن الخيار الوحيد بعد ذلك هو (الإيمان بالخلق الخاص المباشر) وهذا ما لا يمكن حتى التفكير فيه.

ويقول (وينكر شامبرز في كتابه الشهادة): لفت نظري أذن ابنتي، فأخذت أفكر أنه من المستحيل أن تكون هذه مصادفة، ولكنني طردت الوسوسة حتى لا اضطر أن أومن بالذات التي أرادت فدبرت.

الطبيعة: يقول عالم (إن الطبيعة حقيقة من حقائق الكون وليس تفسيرا [له]).

Nature is a fact, not an explanation

يقول سيسل الأمريكي: (إن الطبيعة لا تفسر شيئا من الكون وإنما هي نفسها بحاجة إلى تفسير).

Nature does not explain, She is hersey in need of explanation

يقولون: إن علمي لا يتكلم إلا عن (ما يحدث) وليس له أن يجيب (لماذا يحدث).

يقول Harris (إن الاسد تدلال بقانون الانتخاب الطبيعي يفسر عملية (بقاء الأصلح) ولكنه لا يفسر حدوث هذا الأصلح).

يقول أوجست كونت: (مراحل التفكير الأنساني ثلاثة:

- 1-المرحلة اللاهوتية: تفسير الأحداث باسم الله.
- 2-المرحلة الميتافيزيقية: عناصر خارجية دون ذكر إله.
- 3-المرحلة الوصفية: قوانين طبيعية.

جوليان هكسلي: لقد خلق العقل الإنساني العقل الأنساني الدين وأتم خلقه في حالة جهل الانسان وعجزه عن مواجهة القوى الخارجية. فالدين نتيجة تعامل بين الإنسان وبيئته. إن هذه البيئة قد فقد أوانها أوكاد. لقد اخترع الإنسان قوة ما وراء الطبيعة لتحمل عبء المدين، جاء بالسحر، ثم العمليات الروحية، ثم العقيدة الالهية حتى اخترع فكرة الاله الواحد ... وهذه فقدت ضرورتها (اليوم) // [الاسلام يتحدى 30].

أسس قضية معارضة الدين:

- 1-البيولوجيا: الكون مرتبط بقوانين ثابتة (نيوتن) وهذه (قانون الطبيعة ثم جاء (هيوم) فتخلص من هذا الاله الميت فقال (رأينا صانع الساعة ولم نرى صانع الكون).
- 2-علم النفس: الدين نتاج اللاشعور الأنساني (ليس الاله سوى انعكاس للشخصية الانسانية على شاشة الكون) (الوحي والالهام إظهار غير عادي لأساطير الطفولة المكبوتة).

3-التاريخ: إن الانسان أوجد (قوة فرضية) سماها الاله ليحتمي بها من الأعاصير والبلايا والزلازل (1) [الاسلام يحدى 30-43].

الأريوسيون:

خرج كتاب عن سبعة من كبار رجال الدين في انجلترا أعلنوا أنهم يرفضون ألوهية المسيح حزيران سنة 1977م.

الأرسيون: نسبة إلى أريوس من كبار رجال الدين المسيحي ولد سنة 285م توفي سنة 336م.

الكاثوليكية: ديانة جديدة نشأت عن قرار ميلان سنة 313م.

الأتوزكسية: انفصلت عن الكاثوليكية في القرن الحادي عشر الميلادي.

البروتستانية: انفصلت عن الكاثوليكية في القرن السادس عشر الميلادي.

وهذه الديانات الثلاثة تابعة للأناجيل الأربعة التي قبلت وحدها من أصل مائة انجيل في أول مؤتمر مسكوني دعا إليه قسطنطين ليتخذ دينا عاما للدولة يسمى (الكاثوليكية أي الدين العام). وقد كان قسطنطين عدوا لكل الطوائف المسيحية ووالده من قبل عدو فتك بدولة الأباجرة العرب لآيمانهم بالمسيح وقد كانوا يعبدون (الشعري: سيربوس) فسموا بالسريان.

التبشير

عقد الخواجا كمال الدين وزميله روبرتسون مقارنة بين العقائد الوثنية وبين عقائد المسيحية. وقال: قبل ظهور المسيح كانت هناك الهة كثيرة:

ابلو: الأغر يق. مترا: إله الفرس.

هيروكوليس الرومان. ادونيس: إله السوريين.

اوزيريس وحوريس: إله المصريين القدماء.

بعل: إله البابليين.

مقارنات بين عقائد الوثنية في دياناتها

والنصرانية في عقائدها الحالية (1)

[هذا الموضوع بخط الناسخ].

أوجه الشبه بين ديانة ميترا وبين المسيحية تفصيلا.
ماهي الديانة الميترية؟

هذه الديانة فارسية الأصل، وقد وجدت في بلاد الفرس قبل ميلاد المسيح، بستة قرون تقريبا، ثم نزلت إلى روما حوالي سنة (70) قبل الميلاد، ومن هناك انتشرت في بلاد الرومان، وصعدت إلى شمال إيطاليا حتى وصلت إلى بريكانيا، حيث اكتشفت بعض أثارها في مدينة يورك ومدينة شستر وغيرها من المدن هناك.

وإذا نظرنا إلى عقائد المسيحيين في المسيح، وجدناها
تطابق عقائد أتباع ميترافيه وإليك البيان:-

ميترا
الملك
ماكان يقوله أصحاب ديانة ميترا أقوال النصرارى والمسيحيين في
المسيح

- 1-ولد ميترا في زاوية من الأرض أو كهف.
- 2-ولد ميترا في 25 ديسمبر الأروبيين.
- 3-دفن ميترا ولكنه عاد للحياة وقام من قبره.
- 4-مات ميترا ليخلص البشر من خطاياهم.
- 5-صعد ميترا إلى السماء أمام تلاميذه وهم يتهللون ويركعون.
- 6-كان حواربوا ميترا 12 حواريا.
- 7-من أوصاف ميترا أنه كان كالحمل الوديع.
- 8-كان أتباع ميترا يعمدون باسمه.
- 9-وفي ذكراه كل عام يقام عشاء مقدس.
- 10-ميترا كان رمزا للطهارة.
- 11-ميترا كان يدعي مخلصا من الخطيئة منقذا.
- 12-ميترا كان تاج للمؤمنين.
- 13-كان ميترا الذبيح الفادي.
- 14-ميترا كان شفيع المذنبين.
- 15-ميترا وسيط بين الله والبشر.
- 16-ميترا شمس الحياة.
- 1-ولد المسيح في غار
- 2-ولد المسيح في 25 ديسمبر عند المسيحيين
- 3-والمسيح بعد دفنه قام من قبره.
- 4-ومات المسيح ليخلص البشرية من الخطيئة الأزلية.
- 5-والمسيح صعد إلى السماء بعد قيامه من قبره.
- 6-وكان للمسيح 12 تلميذا.
- 7-والمسيح من صفاته عندهم أنه كالحمل الوديع.
- 8-والمسيحيون عندهم هذا التعميد بوصفه ختم النعمة لهم.
- 9-وفي المسيحية عشاء رباني يعتبر طعاما مقدسا روحيا للمسيحيين.
- 10-والمسيح مطهر للنوب.
- 11-والمسيح مخلص أخطاء ومنقذ.
- 12-والمسيح أكليل حباتهم.
- 13-والمسيح قدم نفسه ذبيحة لفداء العالم.
- 14-والمسيح شفيع لدى الأب.
- 15-والمسيح وسيط بين الله والناس.
- 16-والمسيح شمس الحياة.

1-ومن هذه المقارنة يتبين وجه الشبه الكبير بين ميترا
إله الرومان واليونان، في خلال مدة حكم امبراطور
قسطنطين، لذلك قبل أمبراطور الرومان المذكور دخول
المسيحية مع محافظة على آثار وشعائر ميترا التي تشبه
كما قدمنا شعائر المسيحية.

2-مما يؤيد هذا القول أن العلاقة جون روبرتس يقرر أن
الميترايزامية لم تمت باعتراف الرومان للمسيحية لكنها
تقمصت في المسيحية.

3-والأمبراطور قسطنطين هذا كان متصفا بالقسوة حتى
لقد قتل ابنه كرسيو وامراته قسطا بتهمة وهمية كما خان
صهره ليسينوس وقد اعتنق المسيحية ليؤسس بها
المسيحية الملكية أو المسيحية السياسية حماية لدولته
من الانهيار.

4-أسبغ ذلك الأمبراطور على المسيحية السياسية التي
اعتنقها، غلظته وقسوته لذلك أعطى للأكليروس

المسيحي ما كان للكهنة الوثنيين من الهيبة والصولة، وزاد في أوقاف الكنائس، وشجع إقامتها في كل مكان.

5- قام أتباع ذلك الأمبراطور بسن القوانين واصدار الأوامر في سنة 342 ميلادية، باغلاق كل الهياكل الوثنية وقتل مخالفين الدين المسيحي الجديد بكيفية صارمة، سماها موسهيم بالشريعة الظالمة لأنها اغتصاب للضمير وقهره دون أن تقوم باقناعه، وهذا ينافي روح الديانة المسيحية الأصلية التي تقوم على العفو والتسامح.

6- ومن هنا تشرب أكثر النصارى القسوة البربرية التي بمقتضاها أباحوا قتل مخالفهم في الدين أو المذهب وإغتياله، طبقا لما هو مروي في كتب التاريخ طوال أعصرهم المختلفة.

مقارنة بين ما يقوله عباد الوثنيين في بوذا وبين ما يقوله النصارى المسيحيون في يسوع المسيح

يسوع
أقوال النصارى والمسيحيين
في يسوع الذي يزعمون أنه
ابن الله

- 1- ولد يسوع المسيح من العذراء مريم بغير مضاجعة رجل.
- 2- كان تجسد يسوع المسيح بواسطة حلول روح القدس على العذراء مريم.
- 3- لما نزل اليسوع من مقعده السماوي ودخل في جسد مريم العذراء صار رحمها كالبلور الشفاف النقي وظهر فيه يسوع كزهرة جميلة.
- 4- وقد دل على ولادة يسوع نجم ظهر في الشرق ومن الواجب أن يدعى نجم المسيح.
- 5- ولد يسوع من العذراء مريم التي حل فيها الروح القدس يوم عيد الميلاد أي في 25 كانون الأول.
- 6- ولما ولد يسوع فرحت ملائكة السماء ورتلوا الأناشيد حمدا للواجد المبارك قائلين، المجد لله في الأعالي، وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة.
- 7- وقد زار الحكماء يسوع وأدركوا أسرار لاهوته، ولم يمض يوم على ولادته حتى دعوه إله الالهة.
- 8- وأهدوا يسوع وهو طفل هدايا من جواهرات وغيرها من الأشياء الثمينة.
- 9- ولما كان بوذا طفلا قال لأمه مايه أنا أعظم الناس جميعا.
- 10- كان بوذا ولدا مخفيا وقد سعى الملك لقتله لما أخبروه أن هذا الغلام سينتزع الملك من يده إن بقي حيا.
- 11- وعندما كان بوذا على وشك أن يبدأ دعوته ظهر له الشيطان

بوذا
أقوال الهنود الوثنيين في بوذا
الذي يزعمون أنه ابن الله

- 1- ولد بوذا من العذراء مايه بغير مضاجعة رجل.
- 2- كان تجسد بوذا بواسطة حلول روح القدس على العذراء مايه.
- 3- لما نزل جون أمن مقعد الأرواح ودخل في جسد العذراء مايه صار رحمها كالبلور الشفاف النقي وظهر بوذا منه كزهرة جميلة.
- 4- وقد دل على ولادة بوذا نجم ظهر في أفق السماء ويدعونه نجم المسيح.
- 5- ولد بوذا من العذراء مايا التي حل فيها الروح القدس يوم عيد الميلاد أي في 25 كانون الأول.
- 6- لما ولد بوذا فرحت جنود السماء ورتلت الملائكة أناشيد المجد للمولود المبارك قائلين ولد اليوم بوذا على الأرض كي يعطى الناس المسرات والسلام ويرسل النور إلى المجالات المظلمة ويهب بعدا للعمى.
- 7- وعرف الحكماء بوذا وأدركوا أسرار لاهوته ولم يمض يوم على ولادته حتى جاء الناس ودعوه إله الالهة.
- 8- وأهدوا بوذا وهو طفل هدايا من جواهرات وغيرها من الأشياء الثمينة.
- 9- ولما كان بوذا طفلا قال لأمه مايه أنا أعظم الناس جميعا.
- 10- كان بوذا ولدا مخفيا وقد سعى الملك لقتله لما أخبروه أن هذا الغلام سينتزع الملك من يده إن بقي حيا.
- 11- وعندما كان بوذا على وشك أن يبدأ دعوته ظهر له الشيطان مارا MARA ليحاول تضليله.

Thedevil يحاول تضليله.
 12-وقال الشيطان لعيسى: إذا سجدت لي سأجعلك ملكا على كل العالم.
 13-ولم يسمع عيسى لكلمات الشيطان وصاح به إخسا أيها الشيطان.
 14-وبعد أن انتصر عيسى على الشيطان هبطت الملائكة لعيسى وكرمته.
 15-وصام عيسى أربعين يوما لبلياليها.
 16-وعمد يحيى عيسى في نهر الأردن، وكان كذلك أيضا في حضرة الله.
 17-وتقبل صلاة المسيحيين مادامت باسم عيسى وينالون بسببها الفردوس.
 18-وعندما مات عيسى ودفن أراحته قوة ما فوق الطبيعة الحجارة من قبره وعاد عيسى للحياة.
 19-وصعد عيسى كذلك بعد انتهاء دعوته على الأرض.
 20-وسيعود عيسى كذلك ليحكم الأرض من جديد وينشر دعوته ويملا الأرض بالخير والسلام.
 21-وسيؤكل لعيسى أيضا أن يحاسب الناس في الدار الآخرة.
 22-وعيسى لا أول له ولا نهاية وهو خالد كالأب.
 23-ليكفر عن خطيئة آدم أبي البشر.
 24-ومما علمه عيسى لتلاميذه أن يخفوا أعمالهم الطيبة وعلنوا مساوتهم وخطاياهم.
 25-وقال عيسى لأتباعه أحبوا أعداءكم وباركوا لأعدائكم وأحسنوا عمن يبغضكم.
 26-واشترط عيسى على من يريد دخول الدعوة أن يتصدق بماله ويؤثر الفقر ليدخل ملكوت السموات.
 27-ودعا عيسى منذ مطلع رسالته أتباعه ليدخلوا ملكوت السموات.
 28-روي عن عيسى قوله أنه من الأفضل للرجل ألا يمس امرأة.
 29-روي عن عيسى أنه قال إذا خاف الانسان الزنا جاز له أن يتزوج، فالزواج خير من الاحتراق في الفحم.
 30-إن الابن يسوع الكلمة التي تجسد في المسيح نتيجة التقاء روح القدس بمريم العذراء وأنه صلب تكفيرا عن خطيئة آدم الأزلية التي انتقلت إلى ذريته حتى خلصهم المسيح بقتله وصلبه عن هذه الخطيئة.

12-قال الشيطان لبودا-ابتعد عن الدعوة الدينية وتفسح امبراطور العالم.
 13-ولم يهتم بودا بالشيطان مارا وصاح ابتعد عني.
 14-وبعد أن انتصر بودا على الشيطان مارا امطرت السماء زهورا وعبق الهواء بعير الطيب.
 15-وصام بودا فترة طويلة.
 16-وتعمد بودا بالماء المقدس وفي أثناء تعميده كانت روح الله حاضرة وكذلك روح القدس.
 17-وتقبل صلاة الوديين وتقودهم إلى الفردوس مادامت تقدم باسم بودا.
 18-وعندما مات بودا ودفن شق قبره بقوى من قوى ما فوق الطبيعة وعاد للحياة.
 19-وصعد بودا إلى السماء بعد أن تم دعوته.
 20-وسيعود بودا إلى الأرض ليواصل دعوته آخر الزمان وليستعيد مجده ويملا الأرض سعادة ونعيما.
 21-وسيؤكل حساب الناس إلى بودا يعد البعث.

22-وبودا لا أول له ولا نهاية وهو خالد.
 23-ويروي عن بودا أنه قال: انني أحمل سيئات البشر عنهم ليصلوا إلى السلامة.
 24-ويروي عن بودا قوله أضف أعمالك الطيبة وأعلن على الناس سيئاتك التي تركبها.
 25-وأوصى بودا أتباعه بالشفقة والحب حتى مع أتباعه.
 26-ونصح بودا حواريه وأتباعه أن يطرحوا الدنيا جانبا ويتنازلوا عن غناهم ويؤثروا الفقر ليقبلوا في دعوته.
 27-وكان هدف بودا الأساسي أن يكون ما سمته الفلسفة البوذية ملكوت المساء.
 28-نادى بودا بعدم الزواج وشبه الزواج بالاحتراق بالفحم.
 29-ولم يجز بودا الزواج إلا عند خوف الزنا.

30-إن بودا هو الابن الوحيد وأنه تجسد في الناسوت وقدم نفسه ذبيحة ليكفر عن ذنوب البشر، ومن ثم يسمونه المسيح والمخلص والابن.

مقارنة بين عقائد المسيحيين حاليا وعقائد الوثنيين من البراهمة

أقوال المسيحيين في عيسى أو يسوع

1-يسوع المسيح هو المخلص والفادي المعزي والراعي الصالح والوسيط وابن الله ولأقنوم الثاني من الثالوث المقدس وهو الأب والابن والروح القدس.
 2-ولد يسوع من العذراء مريم التي اختارها الله والده لابنه بسبب طهارتها وعفتها.
 3-فدخل إليها الملاك وقال: سلام لك أيها المنعم عليها: الرب معك.
 4-ولما ولد يسوع ظهر نجمه من المشرق وبواسطة ظهور نجمه عرف الناس محل ولادته.

أقوال الهنود الوثنيين في كريشنه

1-كريشنه هو المخلص والفادي المعزي والراعي الصالح والوسيط وابن الله ولأقنوم الثاني من الثالوث المقدس وهو الأب والابن والروح القدس.
 2-ولد كريشنه من العذراء ديفاكي التي اختارها الله والده لابنه بسبب طهارتها وعفتها.
 3-مجدت الملائكة ديفاكي والدة كريشنه ابن الله وقالوا: يحق للكون أن يفخر باین هذه الطاهرة.
 4-عرف الناس ولادة كريشنه من نجمه الذي ظهر في السماء.
 5-لما ولد كريشنه سحبت الأرض وأنارها القمر

5-لما ولد يسوع المسيح رتل الملائكة فرحا وسرورا وظهر من السحاب أنغام.

6-كان يسوع المسيح من سلالة ملكية ويدعونه ملك اليهود، ولكنه ولد في حالة الذل والفقير بغار في فلسطين.

7-ولما ولد يسوع المسيح أضئ الغار بنور عظيم أعياء بلمعانه عيني القابلة وعيني خطيب أمه يوسف النجار.

8-قال يسوع ابن الله وحثت كما أخبرك جبرائيل الذي أرسله أبي وقد أتيت لأخلص العالم.

9-وعرف الرعاة يسوع وسجدوا له.

10-وأمن الناس بيسوع المسيح.

11-ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في عهد هيرودوس الملك إن المجوس في المشرق قد جاء.

12-إن الأب هو الأصل والاسم هو الكلمة التي تجسدت في المسيح، وإن إعدام المسيح صلبا كان تكفيرا منه عن الخطيئة التي ارتكبها آدم بعد أن أكل من شجرة المعرفة فانتقلت خطيئة إلى ذريته جيلا بعد جيل، وإلى جميع نسله حتى ... المسيح وخلصهم من هذه الخطيئة، بقتله وصلبه وهناك أقنوم ثالث ضمن ثلاث الاله هو روح القدس.

بنوره وترنمت الأرواح وهامت ملائكة السماء فرحا وطربا ورتل السحاب بأنغام مطرية.

6-كان كريشنة من سلالة ملوكانية ولكنه ولد في غار بحال الذل والفقير.

7-لما ولد كريشنة أضئ الغار بنور عظيم وصار وجهه ديفاكلي أمه يرسل أشعة نور ومجد.

8-ومن بعدما وضعته صارت تبكي وتندب سوء عاقبة رسالته فكلمها وعزاها.

9-وعرفت البقرة أن كريشنا إله وسجدت له.

10-وأمن الناس بكريشنة واعترفوا بلاهوته وقدموا له هدايا من صندل وطيب.

11-وسمح بني الهنود (نارك) بمولد الطفل الالهي كريشنة فذهب وزاره في (كركوك) وفحص النجوم فتبين له فحصها أنه مولود إلهي يعبد.

12-إن كريشنة اثبث من الاله براهما الذي كان قبل الوجود حيث خلق العالم وسمي نفسه الخالق، وكريشنا هو الذي خلص بني الانسان بتقديم نفسه لتصلب فداء عنهم ومن ثم يصورونه مصلوبا منقوب اليدين والرجلين وعلى قميصه صورة قلب انسان معلق وهناك إله آخر اثبث من الاله براهما ويدعى سيفا موكل بالخراب والفاء.

مقارنة بين محاكمة المسيح وبعل إله البابليين

إن ديانة البابليين كانت معينا للمسيحية في موضوع قصة محاكمة المسيح وصلبه، وقد وضع البابليون قصة محاكمة إلههم بعل في تمثيلية مؤثرة كانت تمثل كل عام قبل ميلاد المسيح بقرون عديدة، والغريب أن هذه التمثيلية كانت حافلة بالغموض والحزن، وقد اكتشف في مطلع هذا القرن بأرض بابل لوحتان يرجع تاريخهما إلى القرن التاسع قبل الميلاد، وسجلت عليهما قصة محاكمة بعل ونهايته وقت أخذ اليهود إلى سجن بابل بعد هزيمتهم منذ عهد بختنصر، وهناك رأوا هذه التمثيلية تعرض مطلع كل ربيع، وعندما عاد اليهود بعد الإفراج عنهم في بابل إلى فلسطين كانت هذه القصة عالقة بأذهانهم، ومؤثرة في حياتهم فانعكست على آدابهم وعلى حياتهم العامة، حتى أنه عقب نهاية المسيح، ظهرت تمثيلية بعل بنفس عناصرها مع فارق بسيط وهو صنع اسم المسيح محل اسم بعل، حتى ليتمكن القول أن قصة المسيح كما توردها الأناجيل هي قصة بعل وضعت بعد انتحال اسم المسيح عليها. ولندلل على ذلك بما يأتي:-

محاكمة بعل

- 1-أخذ بعل اسيرا.
- 2-حوكم بعل علنا.
- 3-جرح بعل بعد المحاكمة.
- 4-أقتيد بعل لتنفيذ الحكم على الجبل.
- 5-كان مع بعل مذنب حكم عليه بالاعدام وجررت العادة أن يعفى كل عام عن شخص حكم عليه بالموت-وقد طلب الشعب اعدام بعل والعفو عن المذنب الآخر.
- 6-بعد تنفيذ الحكم على بعل عم الظلام وانطلق الرعد واضطرب الناس.
- 7-حرس بعل في قبره حتى لا يسرق اتباعه جثمانه.
- 8-الالهات مليش حول مقبره بعل يبكيه.
- 9-قام بعل من الموت وعاد إلى الحياة مع الربيع وصعد إلى السماء.

محاكمة المسيح

- 1-أذ عيسى أسيرا.
- 2-حوكم عيسى علنا.
- 3-اعتدي على عيسى بعد المحاكمة.
- 4-اقتيد عيسى لصلبه على الجبل.
- 5-وكان مع عيسى قاتل اسمه باراباس محكوم عليه بالأعدام ورشح بيلاطس عيسى ليعفى عنه كالعادة كل عام ولكن اليهود طلبوا العفو عن باراباس اعدام عيسى.
- 6-عقب تنفيذ الحكم على عيسى زلزلت الأرض وغامت السماء.
- 7-حرس الجنود مقبرة عيسى حتى لا يسرق تلاميذه جثمانه.
- 8-مريم المجدلية - ومريم أخرى جلسنا عند مقبرة عيسى تنتحان عليه.
- 9-قام عيسى من قبره في يوم أحد وفي مطلع الربيع أيضا وصعد إلى السماء.

القومية العربية

بدأها النصارى في المنطقة مثل قسطنطين زريق،